الله بالجوع ورأى كسرة ملقاة في بيت عائشة فمشى اليها صلى الله عل[...]
وسلم واخذها فمسحها وقال يا عائشة احسني جوار نعم الله
فانها قل ما نفرت عن اهل بيت فكادت ترجع اليهم قاله
الحكيم الترمذي في نوادره وبلغنا ان امرأة اخذ[...]
صبيًا لها بكسرة من خبز ووضعها في جحر فابتلى اهل ذلك
الزمان بقحط اضطرت المرأة من شدة الجوع الى ان طلبت
تلك الكسرة حتى وجدتها فاخذتها واكلتها وقال
صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل اللهم بارك في الخل فانه
كان ادام الانبياء قبلي ولم يقفر بيت فيه خل قوله
يقفر بتقديم القاف من القفار وهو اكل الخبز يابسًا بغير
أدم وقال عليه الصلاة والسلام سيد الادام الملح قال
اصحابنا والادام كل ما يؤتدم به في العادة سواء
اصطبغ به ام لا كاللحم والجبن والبيض والسمن والـ[...]
والملح والبقول والبصل وما يؤكل مع الخبز وروي
ان الملائكة تحضر المائدة اذا كان عليها بقل وروي
سموا ايديكم بالبقل فانه مطردة للشيطان قلت
البقل معروف وهو في اللغة كل نبات اخضرت له الارض

فصل ومن اكرام الطعام ترك انتظار
الادام واستقباله بالادب واكله على السنة فمن ذلك
غسل اليدين قبل الاكل وبعده في طشت واحد و[...]
دليلي في ذلك في الباب الخامس ان شا الله تعالى و[...]

العينين

ادام

١٢٢

العينين بيلل اليد ولا ينفضها والقعود على الرجل اليسرى متواضعًا
واليمين منصوبة وان يخلع نعليه ويبدا بالملح ويختم به قال صلى
الله عليه وسلم عليكم بالملح فانه شفاء من سبعين داء منه الجنون
والجذام والبرص والتسمية وقد ذكرت والاكل بالاصابع
الثلاث فيما يتاتى بذلك وان يكون اكله منفردًا اكله مع الناس لكن
له ترك الاكل وان لم يكتف بما قد اكل حيث يعلم ان بعدهم من يحتاج
او ينتظر سوره او جرت عادته بالاحتشام من استيفائه
ونحوه وليصغر اللقمة ويجود المضغ واذا كان فيه رفق
بالجليس او تعليم الادب او كان ضعيفا وفي الطعام قلة
او كان شبعانا واذا رفع يده رفع غيره ممن له حاجة ونحو
ذلك من المقاصد الصالحة فانه يسن ان يمد الاكل مع رفقته
ما دام يظن ان لهم حاجة اليه وان يؤثرهم بفاخر الطعام
كقطعة لحم وخبز طيب ونحوه وما كان من بركة او فاضل ندب
ان يشاركه احبابه وان يقول لغيره افضل لي من ذلك
ونحوه ومن تناول طعامًا ونحوه فالشارك به اهل مجلسه
ولا يأكل مما يلي اكيله ولا ينظر على الطعام ولا يتبع نظره
لقمة صاحبه ولا يأكل من اعلى الثريد وغيره ووسط القصعة
وسياتي دليله ولا باس بذلك في الفواكه ولا باس بتتبع حوالي
القصعة لطلب قطع اللحم ونحوها اذا لم يكن همه صاحبه لعله يمنعه
ويسن ان لا يتميز على جلسائه بنوع الا لحاجة
كدواء وغيره وندب مدح الطعام الذي يأكل منه

Co[...] University